

بابه أم القرآن من الدرة [١٣ - ١٠]

(١٠) وَبَسْمَلِ يَتِ السُّورَتَيْنِ أَشْتَقُ / وَمَالَهُ حَزْ فَرْ / وَالصَّرَاطُ فَأُسَجِّلَا

(١١) دَبَالَتَيْنِ طَبِ / وَأَكْبَرُ عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ / لَدَيْهِمْ فَتَتَى / وَالنَّصَمُ فِي الرِّوَاكِ حُكِّلَا

(١٢) عَنِ الْبَيَّاءِ إِنْ تَسَكَّنَ سَيَّوَهُ الْفَرْدِ وَأَضْمَمَ / إِنْ تَزَلَّ لَهَا بِإِلَاقَةٍ يُؤَلِّمُ قَلِّلَا

(١٣) وَصِلَ فُتْمٌ مِيمِ الْجَمْعِ أَفْضَلُ وَتَبَلَّ / تَسَاكِينِ أَتَّبَعًا حَزْ نَعْمَةُ أَمَلُهُ تَلَا

الشرح الإجمالي للأبيات

(١٠) سبعة وألف أخذنا الجزء الأول من البيت في باب البسمة من الشاطبية
(وبسم الله يَتِ السُّورَتَيْنِ أَشْتَقُ)

أما الجزء الثاني من البيت كالتالي:

(١١) وَمَالَهُ حَزْ فَرْ / وَالصَّرَاطُ فَأُسَجِّلَا

(١٢) دَبَالَتَيْنِ طَبِ

المعنى:

أن المرموز له بالكاء والقاء وهما يعقوب وخلفي قرأ (ماله يوم الدين) من فاتحة الكتاب بإشباع الألف ، والناظم رحمه الله استغنى باللفظ عن الصيغة وكذلك اتبع قاعدة (وإن كلمة أطلقت فالشبهة اعتقد).

ولم يذكر (ابو جعفر) إذن هو موافق لأصله من الحز (أجي: منافع) إذن: حراً أبو جعفر بحذف الألف (ماله).

(١) والصراط **فأُسجِلَا**

(٢) وبالسَّيْرِ **طَب**

المعنى:

أَنَّ المَعْرُوفَةَ بِالْفَاءِ وَهِيَ خَلْفِي قَرَأَ (الصَّرَاطُ) صِيْرَ وَهِيَ وَكَيْفَ هَادٍ سَوَاءً مَعْرُوفًا أَوْ مُنْكَرًا (بِالصَّادِ) . فَخِلَافٌ لِدُخْلِهِ خَلْفًا مَعْرُوفَةً .

وَأَنَّ المَعْرُوفَةَ بِالطَّاءِ وَهِيَ رُوسٍ قَرَأَهَا أَتَمُّ (الصَّرَاطُ) بِالسَّيْرِ

وَهَذَا ذِكْرُ النَّاطِقِ رَحِمَهُ اللَّهُ الرَّادِي رُوسٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِمْلَاءَ يَقِينٌ ... **فَلِمَاذَا هِ**

الْبِدَالَةُ

وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّادِي (رُوسٍ) خَالَفَ الْإِمْلَاءَ كَامِلًا (أَبُو عَمْرٍو) وَكَذَلِكَ صَاحِبُهُ (رُوسٍ)

رُوسٍ (ط) خَالَفَ أَبُو عَمْرٍو (الْإِمْلَاءُ)
خَالَفَ
رُوسٍ (صَاحِبُهُ)

وَمِنْ لَمْ يَذْكُرْ **وَهَا (أَبُو عَمْرٍو - رُوسٍ)** سَلَامًا مُوَافَقَةً لِدُخْلِهِ مَعَ الْحَرْزِ

أَيْ أَنَّهُ : أَبُو عَمْرٍو قَرَأَ بِالْصَّادِ مُوَافَقَةً لِنَافِعِ

وَرُوسٍ قَرَأَ بِالْصَّادِ مُوَافَقَةً لِأَبِي عَمْرٍو

لَدَيْهِمْ فَقَ

وَأَكْثَرُ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ

(١١)

المعنى:

تَقْدِيرُ الْكَلَامِ (مِثْلُ حَرْزِهِ)

أَيْ أَنَّهُ : الْمَعْرُوفَةُ بِالْفَاءِ وَهِيَ خَلْفِي قَرَأَ بِكسر الرَّاءِ وَمَسْكُونِ الْمِيمِ إِذَا بَعْدَ الْمِيمِ مَحْرُوفٌ

وَذَلِكَ فِي الْأَلْفَاظِ لَدَيْهِمْ - إِلَيْهِمْ - لَدَيْهِمْ) وَهُوَ بِذَلِكَ خَالَفَ حَرْقَهُ هُوَ مِنْ الرِّاءِ فِي

جَمِيعِ الدُّعُوَالِ

وَلَمْ يَذْكُرِ أَبُو عَمْرٍو يَقِينٌ تَعْلِيمَ قَرَأَ بِهَرَجَانِ الْمَوَافَقَةِ . فَقَرَأَ بِكسر الرَّاءِ مُوَافَقَةً لِنَافِعِ

وَأَبُو عَمْرٍو

والضم في الرأى **حلال**

(١٤)

(١٤) عن الياء إن تسكن سوى الزد...

المعنى:

أن الموزلة بالياء وهو يعقوب يضمن كل هاء ضمير إذا وقعت بعد ياء ساكنة وإذا كانت جمع ذكر أو مؤنث أو مشي عن القرية **نحو: (عليه - منه - لده)**

نحو: - عليهم - فيهم - مثليهم - (جمع متكبر)

فيهم - عليهم - إليهم - (جمع مؤنث)

عليهما - فيهما - أيديهما - (مثنى)

وذلك سواء بعدها ساكن أو متحرك

والضم إن نزل **طاب** إلى من يولم **فلا**

(١٥)

المعنى:

أن الموزلة بالطاء هو رويس يضمن الرأى إذا كان قبلها ياء محذوفة إما للبناء أو للجزم وهو عنه عشر موضعاً:

وضمهم (كدمي)

٢ - بعد الميم فتارة

الاعراف: (فتأثم عذاباً) (٤٥) - (دان يأثم عرضاً) (١٦٩) - (تأثم) (٤٠٢)

الموجة: (ويضمهم ويضمهم) (١٤) - (ألم يأثم نبأ) (٧)

يونس: (ولم يأثم تأمله) (٣٩)

طه: (تأثم ببينة) (١٢٢)

العنكبوت: (أولم كفرهم أنا) (٥١)

الدخان: (عاشم عنفوى) (٦٨)

الصافات: (فاستفهمهم) (١١) - (فاستفهمهم أرباباً) (١٤٩)

غافر: (وهم عذاب) (٦)

٣ - بعد الميم ساكن

الحجر: (ويلهمهم الأهل) (٣)

الغور: (ويلهمهم الله) (٣٥)

غافر: (وقسهم السقاء) (٩)

(١٤)

الامن يولهم فلا

إلا (الرواء في قوله (يولهم يومئذ) في الإنفال) فإن روي له كسر الرواء كالجاءة

والله أن يبدأ في الحديث عن الميم بعد الرواء

(١٢) وصل منهم ميم الجمع أصلي

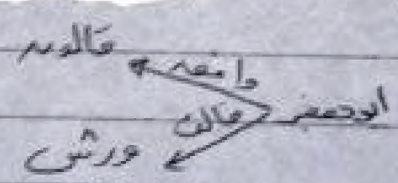
وتقدير الكلام (قبل تحريكه)

والمنع:

أن الرموز له بالألف وهو أبو جعفر قرأ بعضهم الميم وصلوا بأول فظية تولد دافدا

وصنا سؤالا: لماذا ذكر الناطم الإمام أبو جعفر كادلا

إلى جاية: لأنه خالف أصله بابتداء الميم بألف



ساكني اتبعاً حوزة أصله تلا

وقتل

(١٣)

المعنى:

أن الرموز له الحاء وهو يعقوب إذا بعد الميم ساكن: له اتباع حركة الميم لحركة

الراء تبليها

فإن كانت الراء مضمومة ضمن الميم وإن كانت الراء مكسورة كسر الميم

نحو: يرمم الأسباب - يعقوب صناعية أي عمود أي لا كسر الرواء وتبعاً لها كسر الميم

عليهم القتال - يعقوب يرمم الرواء وتبعاً لها يرمم الميم إذا
 ملاحظة: - أبو عمرو ابتاع عنه (قاعده اجتماع) فالميم تكسر تبعاً لكسر الرواء وذلك كان
 قبل الرواء كسر أو ياء ساكنة وبعد الميم ساكن
 نحو: قل يرمم العجل

عنه أهله نلا

(١٣)

المعنى :

أن غير يعقوب يتبع أهله ولو سكت لكانه وافق ولكن ربما أرى برزده
الحلة لثمة البيت .

فأبو يعقوب يتبع نافع : فله كسر الرأى وضم الميم
دخول : يرمم الأسباب

ر خلفي يجمع صخرة : فله ضم الرأى والميم وصلا
وكسر الرأى وضم الميم وحفا

دخول : يرمم الأسباب
بضم

انتمى باب أم القرآن من الدرّة

والله صمد بل الكف للباب أم القرآن (منه الـ صمدية والدرّة) والله المصمّم
والله المصمّم والافوة الإلهام